

محاضرة طالب العلم والاعتناء بالسنة والحديث | فضيلة الشيخ

صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك الحق المبين واهشهد ان محمدا عبد الله ورسوله هو الصادق الامين - [00:00:00](#)

وصلى الله وسلم وبارك عليه كلما صلى عليه المصلون وكلما غفل عن الصلاة عليه الغافلون اما بعد فاسأل الله جل وعلا ان يجعلني واياكم ممن استعملهم فيما يحب ويرضى وبارك لهم في اقوالهم واعمالهم - [00:00:16](#)
ومنحهم التوفيق في حركاتهم وسكناتهم انه سبحانه جود كريم وغفور رحيم وهو على كل شيء قادر جل جلاله وتقدست اسماؤه وعلى صفاته ثم اننا في هذا الدرس الذي تستقبل به - [00:00:35](#)

دروس هذا الفصل الثاني من عام عشرين واربع مئة والفقير المصطفى صلى الله عليه وسلم فنسأله جل وعلا ان يجعلنا فيه ممن طلبوا العلم له. وبذلوه له. وجلسوا متعلمين عالمين. ان - [00:01:03](#)

الاجر والفضل ورفعه المنزلة انما هي في تعلم ما قال الله قال رسوله وما قرره ائمة اهل العلم من اهل السنة والجماعة وكما اعتدنا في مقدمة الدروس ان يكون هناك درس منهجي او - [00:01:30](#)

في توجيه طلاب العلم وما يحتاجون اليه في العلم بعامة او في بعض العلوم وخاصة وقد ذكرنا في هذه الدروس منهجية كثيرة مما يحتاجه طلاب العلم في العلوم المختلفة كالعقيدة والتفسير وعلوم الاله والعلوم الصناعية - [00:01:54](#)

اشياء كثيرة وكتب الفقه وكتب الحديث وما يتصل المقدمات اللغوية والمقدمات لفهم التفسير الاستدلال بالقرآن ولمنهجية للطلب بشكل عام وذكرنا اشياء في ذلك نرجو ان تكون مفيدة قائلها ولسامعها ان شاء الله تعالى - [00:02:22](#)

ومما يجدر التنبيه عليه والاهتمام به من كل طالب علم الاعتداء بالسنة والحديث لأن السنة والحديث هي اصل العلوم لانها هي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي عليه الصلاة والسلام بين للناس الدين في حياته باقوله وافعاله - [00:02:51](#)

حقيقة رسالة النبي عليه الصلاة والسلام هي ايداع سنته في الناس وبيان ما امره الله جل وعلا ابلاغه قوله عملا ولهذا كان اعظم ما يعنني به طالب العلم بعد العناية بالقرآن ان يعلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:30](#)

علمية والعملية بما فيها العقائد والاحكام علوم القرآن والتفسير والاداب والاخلاق والسلوك الى اخر ذلك من انواع وموضوعات السنة فالاهتمام بالحديث وبالسنة مما يكون معه طالب العلم قويًا في ملكته متصلًا على الحقيقة بميراث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:03:57](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام انما ورث امته العلم والله جل وعلا امرنا في كتابه في اكثربن ثلاثين موضعًا بطاقة الرسول صلى الله عليه وسلم الطاعة هنا في الاخبار باعتقادها واعتقاد ما دلت عليه وفي الاحكام والاوامر والنواهي بامتثالها - [00:04:37](#)

بحسب الاستطاعة والانتهاء عما نهى الله جل وعلا عنه والاستغفار عن التقسيم وهذا مع غيره انما يعلم بالسنة وبالحديث ولهذا كان العلم في زمن السلف زمان الصحابة رضوان الله عليهم وفي زمن التابعين وتابع التابعين كان العلم اما ان - [00:05:02](#)

هنا اية محكمة او سنة ماضية هذا هو العلم والصحابة اجتهدوا ثم بعد ذلك صار اضافة الى الكتاب والسنة هناك هدي الصحابة فهذا الصحابة وما قاله الصحابة النبي عليه الصلاة والسلام. ولهذا قال الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى العلم قال الله - [00:05:28](#)

وقال رسوله قال الصحابة ليس خلف فيه. ما العلم نصب للخلاف سفاهة بين الرسول وبين رأي فقيه او كما قال ايضا ابن القيم رحمه الله في النونية العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة هم اولو العرفان - 00:05:59

ما العلم نصب للخلاف شفاعة بين الرسول وبين رأي فلان. وهذا يشمل الخلاف في رد السنة اهل خلاف احد المتكلمين في العقائد وهو اعظم خلاف الذي ردت به السنة ولا يعذر فيه احد ثم بعد ذلك يأتي - 00:06:25

الخلاف الذي حصل بين الصحابة في المسائل العلمية والفقهية وفي تفسير القرآن الى اخر ما هنالك من خلافا في ذلك. فصار المتميز عند السلف هو الذي يعلم الكتاب والسنة اكثرا. فمن زاد علمه - 00:06:45

في كتاب الله جل وعلا وبالسنة سنة النبي عليه الصلاة والسلام كان هو الاعلم وهو الافقه ولهذا ذكروا في الموازنة ما بين مثلا بين ابراهيم النخعي وبين عامر بن شراحيل الشعبي وهم فقيهان معروfan احدهما كان في الكوفة والآخر - 00:07:04

البصرة كانوا يقدمون الشعبي لما كان عليه من السنة وعلم العلم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم وقل مخالفته وقلت مخالفته للصواب لعدل اه كثرة اتباعه للدليل وسماعه له. فكثرة معرفته بالاخبار - 00:07:29

وبالس سن وكتلة ما روى منها جعل طائفة من اهل العلم يقدمون ما يقول او ما يحصي به على غيره وهذا هو المعروف في هدي السلف فانه اذا زاد العلم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم التي منها تفسير القرآن - 00:07:57

ومنها تقرير التوحيد والعقائد ومنها الفقه ومنها الاداب ومنها هدي النبي صلى الله عليه وسلم في تعامله مع المشركين ومع المخالفين ومع صاحبته. اذا زاد علمه في هذا كان اعلم وافقه وكان احرى - 00:08:23

صواب وهذا يعني ان هدي السلف الصالح في العلم والتعلم هو الاهتمام بالسنة سنة النبي عليه الصلاة والسلام والاحاديث ثم يسر الله الامر بان صنفت كتب الحديث فكان من اوائل ما صنف في ذلك الموطأ لامام - 00:08:43

ميدان الهجرة مالك بن انس رحمة الله تعالى فصنف الموطأ وهو على اختصاره فيه من العلم الشيء الكثير جدا حتى قال طائفة من اهل العلم ليس بعد كتاب الله اصح من موطأ مالك ابن انس - 00:09:08

ذلك اه لاجل انه كان قبل كتاب البخاري ومسلم ثم لما تتابع اهل العلم في التأليف في الحديث وفي كتابة السنن تنوعت ما بين صحاح ومسانيد ومعاذن واجزاء وانواع كثيرة من التعاليف معروفة اه عند - 00:09:33

المتتبعين له. وكان من اجل ما كتب اهل العلم الكتب الستة المشهورة كتاب البخاري ابي كتاب البخاري ابي عبدالله هو كتاب مسلم ابن الحجاج وكتاب ابي داود سجستان السنن وجامع ابي عيسى الترمذى - 00:10:01

وسنن المجتنى والمجتبى للنسائي. والسنن الحافظ ابن ماجة رحمهما الله تعالى وهذه مصنفة على الابواب وعلى الموضوعات. واما المسانيد فاعظمها مما هو بين ايدينا مسند امام اهل السنة والجماعة امام احمد بن عبد الله - 00:10:28

آ احمد بن ابي عباس ابن محمد ابن حنبل ابو عبد الله الذي كتب وصنف مسنده على الانصار فجعل مسند العشرة ثم مسند المهاجرين او هو المسند الانصاري ومسند المكيين والمدنيين والشاميين الى - 00:11:03

اخر ذلك ثم مسند النساء في اخره وهذه الكتب لم يزال اهل العلم يعتنون بها جدا الكتب الستة مع مسند امام احمد ومع الموطأ والعلم بالسنة هذا من اهم ما يعتنی به طالب العلم - 00:11:35

والاهتمام العلم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم يقوى به في الانسان في طالب العلم يقوى به الملكة في العلم ويقوى به الحفظ وتقوى به الدراية في الفقه والفهم ويحصل - 00:11:57

وله خير كثير في السلوك وفي معرفة الهدي والسنن في اموره كلها ليس في امر اللباس فقط او في بعض السنن ولكن في جميع اموره في بيته وفي لفظه وفي حواره وفي تعامله وفيما يأتي وفيما يذر - 00:12:20

في حسن خلقه فسنة النبي صلى الله عليه وسلم ابوابها واسعة واذا كان الامر كذلك واما العناية بعلم الحديث لم يزل اهل العلم يوصون بها ويهتمون بها فطلاب العلم بحاجة كبيرة جدا الى العناية بهذا العلم - 00:12:40

والعنابة به هو موضوع هذه الكلمة وهذا الدرس ويمكن ان نجعله في عدة نقاط او موضوعة اما الاول فهو ان علم الحديث قسمه

العلماء الى علم روایة وعلم درایة وعلم الروایة قصدوا به نقل الحديث بالاسناد - 00:13:04

فقد كان الصحابة كان التابعون في غالب احوالهم يذكرون سندهم في السنة والحديث منهم إلى النبي عليه الصلاة والسلام وربما لم يذكروا السند وإنما قالوا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:52

وكانوا إذا نشطوا اسمدوا وإذا تقاسوا لم يسندوا وارسله والروایة يعني بها نقل الحديث بالاسلام بالسماع فيسمع يتحرى ان يسمع من المشايخ علم الحديث يتحرى ان يسمع من المشايخ الاحاديث - 00:14:18

فينقلها ويرويها ويكتب عنده ما سمع او يكون عند الشيخ الذي سمع منه يكون عنده اجزاء او كتب فيأخذه واجازة ويقرأ عليه ويكون عنده ثناء بذلك ثم يرويه كما سمع. ولما جل هذه الروایة - 00:14:49

التي جاء فيها من الفضل قول النبي صلى الله عليه وسلم نضر الله امراً سمع مقالتي عاه فادها كما سمعها. فرب مبلغ اوعى من سامع. وهذا الدعاء عظيم منه عليه الصلاة والسلام لقوله نظر الله امراً يعني جعل وجهه في في نظره وهي نظرة النعيم دعاء له - 00:15:09
بالجنة واعظم من جاهد في العلم في الحقيقة هم اهل الحديث بروايته فكانوا يرحلون في الانصار ويطلبون حديثا واحدا في رحلة طويلة. قد رحل بعض الصحابة الله عليهم لاجل حديث - 00:15:39

رحل بعضهم من مصر إلى المدينة ومن آآ من بغداد إلى الكوفة وبعضهم من الشام إلى مصر لاجل حديث واحد كما رحل صحابي كما رحل أحد الصحابة في سماع حديث - 00:16:00

من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة. جاء يطلب هذا الحديث حتى يرويه ويبيقى. فحرص الصحابة على السماع ومن بعدهم على السماء حتى تكونت الروایة. وهذه الروایة قد بقيت منقوله - 00:16:21

بحديثنا وخبرنا وابننا وعن حتى زمن التصنيف ثم انتقلت الروایة من هذا الزمن إلى زمن التصنيف فصار لا ينقل السماع المفصل لحاديث مجموعة وإنما ينقل الكتب فنقل مثلا مصنفات ابن أبي عروبة نقلت ساماً ونقل موطاً مالك ساماً ونقل جامع مثلاً ابن -

00:16:41

ساماً ونقل جامع فلان ساماً ومصنف عبد الرزاق ومصنف ابن أبي شيبة وهكذا الكتب الستة وهكذا المعاجم والمسانيد والاجزاء نقلت بالسماع فصارت بدل أن تكون مجموعة كما كان في القرن الاول والثاني يذهب العالم وطالب علم الحديث يذهب يجمع من -

00:17:08

هذا البلد ومن هذا البلد ثم ينسقها صار الامر مدونا في الكتب فصارت أسهل فنصلت بالسماع ظلت الروایة بعد ذلك للكتب سواء منها كتب الحديث أو كتب التفسير. وهناك أيضا رواية للكتب جميعا حتى كتب اللغة - 00:17:28

كتب اي كتاب انما ينقل بالرواية ظلت هكذا عدة قرون ثم ترك قراءة الكتب ورواية الكتب بالقراءة والمطالعة يعني بان يقرأ الكتاب على شيخه ثم يجازيه به لقراءة له من اوله الى اخره صار الامر في القرن الاخير القرن السادس ثم السابع الى اجازة وما قبلها لكن كثر في السادس - 00:17:48

إلى اجازة مجملة للحاضر بان يقرأ ثم يحضر من يحضر للختم ويجازي الحاضرين بكل ما رواه فكثرت الاجازات وهذه تسمى الروایة والاجازات باقية في الامة الى وقتنا هذا ويعتنى طائفه من - 00:18:20

آآ الناس ومن طلبة العلم يعتنون بهذه الاجازات بقاء لهذه السنة والمحافظة على الروایة سواء ما كان روایة آآ للكتب ام كانت روایة لحاديث وهي نادرة. يعني الاحاديث بدون كتب وهي نادرة - 00:18:40

وغالبا ما يسمع المدير روایة يسمع المجاز اول حديث وهو الحديث الذي آآ لقب بالحديث المسلط بالاولية وهو حديث الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم اه ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء - 00:19:00

وهذا يسمى مسلسل بالاولية لانه كان اول حديث يسمعه الطالب من شيخه من بداية القرن الثاني او اخر القرن الثاني ثم الثالث الى زمننا الحق. هذا الصنف الاول يسمى الروایة. والروایة - 00:19:28

طالب العلم معها له احوال. الحالة الاولى لطالب علم الحديث اهتمامه بالرواية الحالة الاولى معها ان يكون عارفا بكيفية الروایة كيفية

الرواية في التقلي كيف ينقل حديث وصيغ التحديد وكيف يرتد المحدث في الحديث سابقاً؟ وكيف كتبت الكتب؟ وروايات الكتب
واختلاف هذه الروايات المنقوله - [00:19:46](#)

والاحاديث كيف نقلت بالرواية زيادة نقاصان وما يتعلق بالرواية التي هي نقل وليس بحثاً في الاتصال او عدمه لان هذا في القسم الثاني. كيف تكون الاجازات وانواع الاجازات؟ من المهد - [00:20:21](#)

ثمن رواة مثلاً البخاري من رواة مسلم من رواة سنن أبي داود من الذي روى المسند؟ ما حال المسند من جهة الرواية اشبه ذلك ليعرف كيف رویت هذه لان هذا طالب العلم لا بد له من هذه المعرفة اذا اراد التمكّن - [00:20:44](#)

لأنه يحصل له بذلك فهم لكلام العلماء في مسائل كثيرة في الترجيح وفي النظر فيما يجيئون به عن الشبهات والاقوال المختلفة كان طائفة من اهل العلم لا يهتمون كثيراً بالرواية في العصور المتأخرة لأنها أصبحت - [00:21:04](#)

للنقل الا للحفظ وانما يحرص الطالب على الاجازات وعلى كثرة السمع ويرحل من بلد الى بلد لكثرة تحصيل كثرة المشايخ وكثرة من سمع منهم واجازوه وهذا صار فيه قبور في المقصود من الرواية وهو حفظ السنة الى ان يكون المقصود من الرواية هو التكاثر - [00:21:42](#)

فحصل في العصر المتأخر ولهذا امتنع كثير من العلماء عن الاملاء وامتنعوا عن تلاوة الاحاديث وباسنادها منهم الى النبي عليه الصلاة والسلام قال لانهم يكون بينهم مثلاً عشرة خمسة عشر نفس وقل ذلك في العصر المتأخر لاجل كثرة الاجازات وفجورها فامتنع طائفة من - [00:22:08](#)

كثرة السمع وتتبعه كالحافظ ابن كثير. مثلاً وانشغلوا بغيره. ولهذا الحافظ بن حجر لما ذكر ابن كثير في الدرر الثامنة قال لم يكن ما حاصل كلامه لم يكن له همة فيما - [00:22:32](#)

في تحصيل الاسانيد والاجازات كعادة اهل الحديث اما في زمننا الحاضر فثم من طلاب العلم ومن المشتغلين بتحصيل الاسانيد من بالغ في تحصيل الاجازات وصارت شغله الشاغل وهمه الذي يفكر فيه دائماً - [00:22:49](#)

وهذا في الواقع ليس مقصوداً لان تحصيل الاجازات والاسانيد وبقاء الرواية هذا مطلوب لاجل الحفاظ على هذه السنة وعلى هدي اهل العلم في ذلك لكن هو مقصود لغيره المقصود هو الفقه في الدين لان الله جل وعلا اثنى على من يتفقه في الدين - [00:23:18](#)

اما مجرد تحصيل هذه الاجازات دون علم بما فيها فهذا ليس مطلوباً بل ليس مرغوباً فيه آآاً فوجد من عنده اجازات عالية واسانيد في بعض الامطار وليس من اهل الاستقامة اصلاً. عنده مثلاً كبار من الذنوب وعنه موبقات او عنده اشياء ليست بحسنة - [00:23:41](#)

بعضهم على غير طريقة طريقة اهل الحديث في سلوكه وبعضهم على عقائد باطلة آآا غلاة في تصوف مثلاً او في آآ او في المذاهب البدعية في العقائد الاشعرية وغيرها ويكونون جلبيين في ذلك. وبعض المنتسبين ايضاً لعلم الحديث - [00:24:09](#)

بالغوا في ذلك حتى صاروا يجمعون هذه الروايات من ها هنا وهذا هنا وهذا ليس مقصوداً بذاته وانما اذا حصل هذا شيء طيب ويحرص عليه طالب العلم لكن اذا لم يحصل الا بتعب فليس هو المقصود والناس اليوم بحاجة الى تعليم العلم - [00:24:32](#)

من نافع نعم لابد من بقاء سلسلة الاسناد وبقاء الرواية لكن ان تكون هي الشغل الشاغل فهذا خلاف الاصل والمقصود من الرواية وطلب علم الحديث مما يدخل في بحث الرواية ايضاً معرفة - [00:24:52](#)

عند بعض العلماء يدخل في الرواية معرفة طبقات الرجال والحفظ ورواية الاحاديث حتى يميز في الرواية ما بين في السماء وصحته يعني في طريقة الاداء واللقي واشبه ذلك لكن هي تدخل في القسم الثاني وهو الدررية الذي سيأتي - [00:25:23](#)

بيان مما يتصل بالرواية ان كثيراً من كتب اهل العلم التي طبعت وخاصة كتب الكتب الستة والمسند ونحوها. لم تطبع على رواية واحدة معروفة هناك ما طبع على رواية لكن الاكثر انها طبعت على نسخ خطية لكن ليست على رواية معروفة - [00:25:49](#)

يقال مثلاً هذه للبخاري هذه طريقة ابي الوقت مثلاً نسخة بالوقت مثلاً هذه نسخة خشامية هذه رواية الفراهيри عن البخاري. هذه رواية ابن شاكر عن البخاري وهي غير موجودة. او في في سنن ابي داود - [00:26:27](#)

وفي سنن ابي داود يقال هذا من اولها الى اخرها هي رواية اللؤلؤ او رواية ابن الاعرابي يدخلها اشياء ليست من الرواية لذلك كثر

الغلط عند الذين يعتنون بتخريج الأحاديث - 00:26:47

اليوم تحقيق الكتب في انهم جعلوا هذه الكتب المطبوعة معتمدة في التخريب ويتعقبون العلماء اذا نسبوا حديثاً وعزوه إلى السنن أو إلى الصحيح أو ما شابه ذلك يعتمدون على ما ايديهم من الكتب - 00:27:08

في نفي او اثبات كلام العلماء السالفين. وهذا غلط آآجرهم اليه عدم المعرفة بالروايات رواية الكتب وكيف طبعت هذه الكتب والنسخ؟ وكيف تعتمد النسخة الخطية من غير النسخة المعتمد؟ ولقد احسنت - 00:27:28

كثيراً مثلاً احسن كثيراً الحافظ الزيلعي في نصب الرأي حينما تكلم في عدد من الموضع على احاديث نسبت مثلاً لسنن ابن ماجة وسنن ابن ماجة بالذات فيها اختلاف التقديم والتأخير - 00:27:48

ويقول لا يقول هو ليس في السنن وإنما يقول ليس في نسختنا من السنن ليس في نسختنا من السنن لهذا بعض العلماء المعاصرین المدققين يقول مثلاً لم اره في الطبعة كذا من سنن أبي داود - 00:28:07

لم اره في طبعة البخاري الموجودة مع فتح الباري الطبعة السلفي او راجعت موضع كذا وكذا ولم اره. ومن غير هدي المتحققين بالعلم والعلماء منزلة اهل الحديث السالفين والعلماء والائمة الحفاظ من غير اللائق بهم - 00:28:29

باهل العصر ان يقول غلط فلان ووهم فلان آآيغلطونهم والروايات هو لا يعرفها وتمام الروايات الكتب الحديث وما فيها من الاختلاف في القسم الثاني هذى كلها في النقطة الاولى الموضوع الاول القسم الثاني من علم الحديث علم الدراية - 00:28:51

وهذا التقسيم للمتأخرین ان علم الحديث ينقسم الى رواية وذراع. والدرایة اختلف فيها اهل العلم على قولین. الاول ان الدرایة يقصد بها درایة روایة الحديث من حيث صحة السند او عدم الصحة ومنزلة الرجال من الثقة وعدمها فترجع الدرایة - 00:29:24

الى درایة التخريب والحكم على الاحادیث وقال اخرون الدرایة انما هي درایة بالمتن. لا بالسنن. يعني بفقه الحديث وبما يحمله من العلم والاظهر في ذلك ان كلمة الدرایة من حيث انها راجعة الى دری ویدری - 00:29:52

وانها لفظ مصطلح والاصطلاح لا مساحة فيه لا ظهر انها تشمل الامرین لانه هناك درایة في السند وهناك درایة للمتن ودرایة السند بتصحیحه ومعرفة رجاله. ودرایة المتن بالفقه فيه وهذه الدرایة هي التي تنافس فيها العلماء وتميز فيها الائمة واهل العلم بالحديث عن اهل السمع - 00:30:21

والنقب فاھل المرتبة الاولى الرواۃ هؤلاء قد لا يكونون عندهم فقه وقد لا يكون عندهم علم وإنما هم نقلة وقد ادوا ما سمعوا ونسأل الله جل وعلا لهم نظرة في وجوههم ودخولهم في دعاء النبي عليه الصلاة - 00:30:51

اما الدرایة فهذه تشمل درایة الاحادیث المرویة صحة وضعاً ومنزلة الرجال طبقات الرجال کلام ائمة اهل الجرح والتعديل وما يتصل بذلك من المباحث مما سیأتي تفصیله ودرایة المتن بثغب المهد بمعرفة فقهه اختلاف العلماء في ذلك - 00:31:11

وهاتان المسألتان يأتي الكلام عليهم فيما نستقبل ان شاء الله تعالى الموضوع الثاني هو موضوع رجال الحديث وهو جزء من الدرایة التي ذكرنا درایة الرواۃ درایة الرواۃ او درایة الحديث تشمل درایة الرواۃ ودرایة - 00:31:38

الاسناد من حيث الاتصال وعدمه ودرایة الحديث من حيث الصحة والضھر اما الرجال فعلم الحديث في معرفة الرجال علم طویل وصعب وكان العلماء سابقاً يستصعبون البحث فالرجال ومعرفة رجال الحديث - 00:32:22

وقليل منهم من يحسن ذلك وذلك لأن المسألة ليست مقتصرة على تحصیل كتب الجرح والتعديل كالكمال وتهذیبه وتهذیب التهذیب والسلسلة هذه او التاريخ الكبير والجرح والتعذیب وما شابه ذلك من - 00:32:54

الكتب والضعف للعقيلي والکامل ابن عدي. وهذه اه السلاسل طبقات الحفاظ الى اخره ليس تحصیل هذه الكتب ليس كافياً في ان يكون طالب العلم عارفاً بالرجال وعلم الرجال مهم لكن لا يمكن لكل احد ان يبرز فيه - 00:33:16

لذلك هناك قدر يحتاجه طالب العلم بمعرفة الرجال وهو ان يعلم مشاهير العلماء علماء الحديث وحفظ الحديث في كل طبقة من الطبقات وهذه ييسرها له مثل كتاب طبقات الحفاظ الحافظ - 00:33:40

شمس الدين الذهبي رحمه الله تعالى او مشاهير علماء الانصار لابن حبان رحمه الله تعالى يعلم في كل طبقة المشاهير لا يعرف مثلاً

عشرة الاف راوية لكن في كل طبقة يعلم المشاهير يعني مثلا يركز الان الصحابة المشهورين اللي رووا - 00:34:04

اسماؤهم دائمًا تأتي على الذهن من كثرة ما يسمع مثل ابي هريرة عبدالرحمن بن صخر الدوسي رحم رضي الله عنه وممثل عائشة ومثل الخلفاء الاربعة وممثل رضي الله عنهم اجمعين وممثل - 00:34:29

جابر ابن عبد الله وعبدالله ابن عمرو ابى الدرداء عبادة صامت العشرة المبشرين تم كثير من الصحابة لكنهم ليسوا كثيرين جدا يعني ليسوا بالمعياد وانما قد يبلغ عددهم ثلاثين من المشهورين بالرواية والبقية - 00:34:51

تكن روایاتهم اقل. فهوئاء يعرف طالب العلم من حيث الزمن يعرف اين كانوا في اي بلد يعرف تلاميذه الصحابي هذا اللي نقلوا عنه الحديث فستجد مثلا ان الرواية عن ابى هريرة مشهورين تجد ان الرواية - 00:35:14

عن ابى هريرة محصورون يعني المشاهير منه. اربعة او خمسة اكتر الاحاديث عليه ثم تجد ان الرواية عن ابن عمر عشرة او احدى عشر اكترهم يعني المشهور منهم ايضا هؤلاء مشهورون وفيه بقية كثيرة - 00:35:33

رواہ لكن تجد ان المسألة من حيث الجرح والتعديل والرواية وطبقات الرواية تؤول اليك الى انك عرضت شيئا وهذا الشيء الذي تعرفه هو الذي ستجده متداولا كثيرا في كتب اهل العلم هو اللي تجده متداولا كثيرا في التفسير وفي جروح - 00:35:51

والاحاديث الى اخره. وهذا لا يتطلب منك جهدا كبيرا. انما هي بطعة اشهر آآ ممکن خمسة ستة اشهر الى سنة. وتعرف هذا بتفاصيله يعني هذا من يروي عنه وهذا من يروي عنه وان كان في في اي بلد لانه مهم تعرف انتقال الاسانيد والغواة ومتى كان - 00:36:11

مدنيا ثم كيف صار شاميا؟ ثم كيف صار نسبيا؟ ثم كيف صار مثلا آآ كوفيا الى اخره هذه لها فوائد كثيرة في فهم كلام العلماء وتحرير المسائل والدقة في النظر - 00:36:31

وهكذا التابعين وتابع التابعين ثم الحفاظ الذين تدور الاحاديث عليهم كثير من الاحاديث تجد انها تدور على هذا يعني مثلا الزهرى واصحاب الزهرى مثلا الشعبي ابراهيم النخعى واصحابه آآ ابى اسحاق آآ السباعي ومن معه الاعظم وآآ - 00:36:48

اشباء هؤلاء اه سفيان ثوري وسفيان ابن عيينة ومالك واصحاب مالك واصحاب هؤلاء يعني تجد انها محصورة يعني المشهورين او الحفاظ تجد انهم ليسوا بالكثير. ثم بعد ذلك اذا انتقلت الى فئة الذين كتبوا وصنفووا يكون الامر اسهل. عليك لكثرة - 00:37:12

تداول اسمائهم واصباء ذلك القسم الثاني في معرفة الرواية او يعني في الرجال ان تعلم من الرجال من هم الذين من الحفاظ وائمة الحديث الذين تكلموا في الرجال الذين تكلموا في الرجال - 00:37:36

هذا من الرواية اه من الدرائية من هم الذين جرحوا وعدل من هم الذين تدور اسماؤهم بان بان يقال قال فلان مثل هذا ثقة وهذا ليحكمون ائمة الجرح والتعديل من هم - 00:38:06

هؤلاء اسماؤهم محصورة ومعروفة وهم طبقان منهم المتشدد ومنهم المتساهل ومنهم المعتدي فمنهم المتشدد الذي يقدح يطعن في الراوى لادنى مخالفة عنده او ادنى غلط ومنهم المتساهل الذي يوثق من ليس بثقة وبحسب ما رأى له بدون سبل احاديثه والنظر على او يوثق المجاهيل او ما اشبهه - 00:38:27

ومنهم متوسطون معتدون يأخذون النظرة الشمولية للراوى احاديثه ولا يكتفون بالقليل. طبقات الرواية هذه ثلاثة من هم المتشدد من هم المتساهل متوسطة الذي ذكرها السخاوي في جزئه المعروف وذكر امثلة اه لهم وهؤلاء تعرفهم في كتب الجرح والتعديل واه - 00:38:59

من المهم ان تعلم ايضا مكان. مكان العالم في اي بلد مثلا واحد من اهل المدينة قدح في احد علماء الشام احد الرواية في الشام واحد ائمة الجرح والتعديل في الشام واتقى - 00:39:31

قريب منه اوثق قريب منه اعرف ان هذا ربما يكون بني على اشياء ويكون عندك هنا معرفة في البلدان يكون معرفة لماذا في اللي يردء من من اقوال ائمة الجرح والتعديل. لان الحاصل في كثير من من من صنبع اللي يعلقون على الكتب الان - 00:39:56

انه يشوف حسب الاشهر هذا قال فيه الثقة وهذا قال صدوق. بعظامهم حتى قال يجمع العدد كم عدد اللي وثقه؟ وكم عدد اللي ظعفه وشاف اكثر؟ هذه القضايا ما هي قضايا انتخاب ولا قضايا من الاكثر هذا علم لابد له من اصول - 00:40:17

مثلا اهل الكوفة يوتقون احد رواة الكوفة ويأتي واحد من مصرى يضاعف. هل يقبل كلامه يأتي ويقول الجرح مقدم على التعذيب. ليس كذلك ليس الامر كذلك. اذا فمسألة اقوال ائمة الجرح والتعذيب ومن يؤخذ القول اللي يؤخذ به وما لا يؤخذ به هذه مسألة عظيمة

- 00:40:36 -

تحتاج الى نظر من الائمة واهل العلم في الحديث وليس كل احد يستطيع ذلك. لكن طالب العلم من امثالنا يعرف طبقات ائمة الجرح والتعديل في اي بلد كانوا ومن هو المتشدد منهم من هو المتساهل؟ والمتوسط يكون عنده خلفية - 00:41:04

بحيث اذا صار عندك في قراءة شرح من شروط الاحاديث او رابع ترجمة من تراجم الرجال. يعرف الكلام اللي يدور اه ماذا يعني به وكيف ينزله منزلته الاسبوع الثالث هذى موضوعات يطول الكلام عنها جدا. لكن الموضوع الثالث موضوع تصحيح الاحاديث - 00:41:24

ابو ضعيف تضعيفها وهي دخلة في الدرية فيما ذكرنا لكم وهذه مما اعتنى بها الصحابة التابعون واعتنى بها ائمة اهل العلم والحديث اه كان الحفظ وكتابة الاجزاء والمقابلة والمقارنة والصبر والاعتبار وجمع الشواهد ليعرف الاحاديث - 00:41:47

صحيحة من غيرها الاحاديث الصحيحة في معرفتها لا شك انها راجعة الى تحقق شروط الحديث الصحيح. والحديث الصحيح عرفه طائفه من المتأخرین بانه ما اتصل سببا بنقل العدل الضابط عن مثله الى منتهاه وكان خاليا من الشذوذ والعلة - 00:42:21

وهذا في الجملة اه تعريف لا بأس به ويستقيم في الجملة معرفة الحديث الصحيح اذا تكون مبنية على معرفة سند الثقة والعدالة والخلو من الشذوذ والعلة الى اخره وهذه المسائل - 00:42:53

لا شك انها راجعة الى الاجتهاد لأن معرفة ان هذا عدل وضابط هذا يختلف فيها العلماء هذا يقول فلان ثقة وهذا يقول فلان صدوق من الذي يرجح؟ مسلم رحمه الله تعالى عند طائفه عند اكثربالعلماء ثقة وامام وعند بعض اهل عصره صدقوا - 00:43:18

بعض اهل العلم امام ثقة وعند غيره يكون ثقة ربما اخطر عنده اغلاق بعضهم كان ثقة لكن ربما كان يضرب ويخطي في بعض الاحاديث اذا كان في بلد من البلدان - 00:43:46

فاما المسألة راجعة الى الاجتهاد مثل مثلا معمر امام معروف وعالم هو شيخ عبد الرزاق الذي يروي عنه الطريق المعروف طريق الصحيفة الصادقة ابي هريرة وكان احاديث التي يرويها - 00:44:04

في كل البلدان صحيحة الا اذا روى في البصرة ما رواه في البصرة فيه نظر عالم جليل يروح للبصرة يتلخص هذا بعض العلماء يأتي يقول هذا عالم ثقة رأى في السندينه - 00:44:32

يصحح حديث لكن المدققون من اهل العلم ينظرون هل هذا مما يعل او لا يعل؟ هل الرواية هذه مقبولة ليست مقبولة بعضهم صحيح حديثه في الشاميين ولا يصح حديثه في المدينيين وبعضهم العكس. وهكذا في اشياء كثيرة - 00:44:49

والاختلاط وتغيرها واسبابها اذا فالمسألة اعني بذلك ان الحكم على حديث بالصحة راجع الى اجتماع حروب. هذه الشروط تتحققها اجتهاد كون العالم يحكم بان هذه متحققة او ليست متحققة هذا امر اجتهاد. فرجع الامر الى ان مسألة - 00:45:09

ومعرفة الاحاديث الصحيحة من غيرها امر اجتهاد لكن فيه اشياء فيه من الاحاديث ما هي ظاهرة الصحة؟ وفيها اشياء فيها اجتهاد بعضهم يصحح وبعضهم يضحي هذا البخاري رحمه الله لما عرض كتابه - 00:45:32

وهو قد مكت فيه سنين طويلة لجمعه والتحرى في صحته عرضه على علماء عصره وافقوه على ما اورد وان احاديثه صحيحة خلا اربعة احاديث لم يوافقه علماء عصره. اتى المتأخرین قالوا الصواب في هذه الاربعة احاديث مع - 00:45:53

مع البخاري رحمه الله لكن اهل العصر من العلماء كاحمد وكعب زرعة ونحوهم لم يوافقوا على ذلك. اذا المسألة فيها اجتهاد. كذلك مسلم رحمه الله فيه عرض على عرض كتابه على ما مسوه ما قالوا هذا صحيح ابقاء وما قالوا انه غير صحيح ازال وهو كان يرى انه - 00:46:16

انه صحيح احاديث صحيحة الامام احمد تجد ان غيره يظلحها يصححها الشافعي صحيحة مالك ان غيره اذا هذه المسألة فيها واذا كان الامر كذلك كان طالب العلم ينظر فيها على تؤدة ومهل - 00:46:44

ما يأتي ويقول هذا هذا الحديث صحيح ويطعن في كلام عالم اكبر منه واعلم منه او من هو متحقق بعلم الحديث او الائمة السابقين المسائل ليس كون عالم مثلا من المعاصرین صحق الحديث انه صحيح عند الجميع ليس متفقا على صحته - 00:47:06

متفق على صحته اللي في البخاري هو اذا رواه البخاري ومسلم واتفقوا عليه هذا متفق على صحته كما هو الاصطلاح وفي بعضها ايضا فيه مناقشة كما هو معروف. اذا معرفة طالب العلم - 00:47:26

بان اجتماع شرائط الحديث لاجل ان يكون صحيحا انما هي مسألة اجتهادية هذه تجعله يهتم اكثر بعلم الحديث ويطلب مشاركة اهل العلم وفي التخريج وفي صحة الاحاديث وايضا تجعله متواضعا - 00:47:41

متطامن الرأس والنفس لائمة اهل الحديث مثلا ليس من صفة طلاب العلم ان يأتي يقول هذا الحديث صصحه الامام احمد ويقول بعدها وليس كما قال ولكن ما يقولها طالب علم يعرف معنى الاجتهاد في الحديث وفي التخريب وفي انه المسألة اجتهادية في التصحيح - 00:48:02

ويتكلم على اجتهاد الامام احمد بأنه ليس كما قال. الامام احمد يحفظ الف الف حديث انت هل تحفظ الف حديث هل تحفظ الفين لو حفظت؟ الف الف حديث يعني مليون حديث. خرج مسنده اه فيه فيه - 00:48:31

نحو اربعين الف حديث من سبع مئة الف حديث مسموعة كما يقول عبد الله ابن الامام احمد. وبعظامهم وعنده اذا المسألة تحتاج من من طلاب العلم الى خوض في علم الحديث بقوه وفرح به ومعرفة لكن تواضع لاهل العلم السابقين - 00:48:53
وان لا يرفع رأسه وطالب العلم اذا رفع رأسه وبدأ يقول ان هؤلاء يعني هم بحثوا ان عندنا بحث اذا هنا يأتي تأتي مراحلات الضعف لانه علم الحديث انما هو بالحفظ - 00:49:15

ليس هو بالبحث. البحث يوصلك الى اشياء لكن تغيب عنك اشياء كثيرة. الحافظ يقارن ما بين الروايات مثلا يأتي ويقول لك هذا والله روى الف حديث اخطأ في ستة احاديث - 00:49:31

راوي يقول روى الف حديث اخطأ بستة احاديث. من من يعرف هذا؟ يعرف الحافظ اللي جالس يقلب في ذهنه روایات فلان بهذا الحديث اللي روح صحيح هذا ما فيه اشكال هذا اخطأ في اللفظ الفلاني - 00:49:49

فحينئذ يحكم على الراوي بان الثقة او انه ربما اخطأ اذا كثرت اخطاؤه هو الى اخره. فاذا المسألة تحتاج منك الى عناية حتى تعرف کلام العلماء ومنزلة کلام ائمه اهل الجرح والتعديل والذين يصححون الاحاديث ويتكلمون فيها من السابقين والمؤاخرين - 00:50:03
وبعدها يكون عند طالب العلم مشاركة ومعرفة لكنها مع تواضع وتصامم وهذه سمة اهل العلم وطلاب العلم المتحققين بأخلاق اهل العلم التصحيح والتضعيف تارة يكون اه منصوصا عليه في كتاب - 00:50:23

من كتاب العالم فلن وجد هذا حديث صحيح وتارة يكون بالنقل بان هذا صصحه فلان وخاصة عند العلماء المتاخرین مثل النووي والحافظ العراقي وآآشيخ الاسلام وابن القيم وابن كثير والحافظ العراقي وابن حجر الى اخره. وربما هم حكموا من عند انفسهم - 00:50:55

في كثير او على كثير من الاحاديث هناك شعب كثيرة للموضوع لكن هي اشارات تناسب اه هذا المقام. الموضوع الرابع تعلق بدراية دراية من حيث فقه الحديث وفي الحقيقة ان هذا هو المقصود - 00:51:21

فقهه السنة هو المطلوب شرعا فقه القرآن وفقه السنة لان الله جل وعلا اثنى على الذين يتفقهون في الدين فقال جل جلاله يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات - 00:51:47

والعلم هذا هو العلم بالكتاب والسنة بالعلم بالدين وهو الذي قال الله جل وعلا فيه فلولا نفر من كل فرقه منهم طائفة ليتفقهوا في الدين الدين في ذلك الوقت ما هو - 00:52:06

والقرآن وسنة النبي صلى الله عليه وسلم قولا وفعلا فاذا الدراية في السنة هو حقيقة دراية الشريعة دراية الدين العلم بالدين هو العلم بالسنة والسنة من حيث ما اشتغلت عليه مشتملة على اعظم امر وهو الذي من اجله بعثت - 00:52:23
الرسل وهو توحيد الله جل وعلا وما ينبغي لله جل وعلا من صفات الجلال والكمال وما يستحقه سبحانه وتعالى في العبادة و ما يجب

له جل جلاله من الخوف والرجاء والمحبة الى اخر ذلك من انواع العبادة - 00:52:46

العلم هذا هو اصل السمع لكن عند طائفة من المتأخرین انقلب المسألة الى ان العلم بالسنة هو العلم بالاداب. في المشي واللباس والأكل والسنة في توحيد الله وفي العقيدة والسنة في شرائع الاسلام العظيمة - 00:53:07

لا تعلم او تبدل وتغير هذا في الحقيقة ليس من اهل السنة والجماعة لانه وان اهتم بالحديث في اشياء لكنه اصل السنة هي ما بعث به الرسول صلي الله عليه وسلم - 00:53:29

هو لم يبعث عليه السلام لم يبعث معلما للناس كيف يأكلون وكيف يشربون وكيف اه يلبسون وكيف يمشون وكيف ينامون او نحو ذلك وبعث للناس يدعوهم الى كلمة التوحيد لا اله الا الله محمد رسول الله. بعث للناس للايمان بالله والكفر بالطاغوت - 00:53:46

وهذه المسائل من سنته منها ما هو واجب يعني مسائل الاداب ومنها ما هو مستحب ومنها ما هو من خصائصه فالعلم بها مطلوب والعمل بها مطلوب شرعا لكنها ليست في منزلة توحيد الله جل وعلا وللعلم باحكام - 00:54:12

الطهارة والصلوة والعبادات وحقوق الخلق وما اشبه ذلك. فحقيقة العلم والعمل بالسنة انما هو العلم والعمل بما يستحقه الله جل جلاله في توحيد عبادته وربوبيته والوهبيته واسمائه وصفاته ومسائل الایمان والقضاء والقدر ومسائل اليوم الآخر وهذه المسائل العظام التي فيها نور - 00:54:32

من بها نور الصدر الخروج من الابتلاء اه الایمان بالنبي عليه الصلاة والسلام لانه بعث للابتلاء انما بعثتك لابتليك وابتلي بك هذه اعظم المسائل فالعلم بالسنة دراية السنة ان تهتم بمسائل التوحيد والعقيدة في السنة وان تحفظ الادلة فيها في كتاب الله جل وعلا وفي سنة رسوله صلي الله عليه وسلم المبينة - 00:55:01

للقرآن وان تعلم مكان الاستدلال من الدليل هذی دراية السنة فقه السنة ثم اذا انتهيت من من توحيد العبادة توحيد الاسماء والصفات ثم بعد ذلك مساء القدر والایمان تعلم هذه شيئا فشيئا هذا هو العلم بالسنة وهو الاهتمام بالحديث - 00:55:34

يعني مثلا قد يأتي طالب العلم ويكون مهتما بالسنة في التخريج وفي معرفة والضعف لكنه الاحاديث الواردة في التوحيد قد ما يعرف ثقة والاحاديث الواردة في في الاسماء والصفات القدر في الایمان لا يعرف حسن توجيهها هذا فيه نقص في العلم بالسنة - 00:55:58

لهذا احسن ابن القيم لما ذكر رحمه الله في الابيات المشهورة لما ذكر في فالعلوم قال فيها والجهل داء قاتل وشفاؤه امران في التركيب متفقان نص من القرآن او من - 00:56:33

سنة وطبيب ذاك العالم الرباني والعلم اقسام ثلاث ما لها من رابع والحق ذو تبيان ذا العلم النافع العلم علم باوصاف الله وفعله وكذلك الاسماء للديان والامر والنهي الذي هو دينه وجزاؤه يوم المعاذ الثاني. والكل في القرآن - 00:56:52

والسنة التي جاءت عن المبعوث بالفرقان وهذا يعني المسائل العلوم هذه توحيد والجزا ما فيها اجتهاد. هل لاحد ان يجتهد فيها رجع النص استسلم. اما مسائل الفوافق نعم فقه الاحكام قد يكون فيها اجتهاد لدلالة الحديث على اكثر من وجه - 00:57:19

اما الاهتمام بالسنة الاهتمام بالاحاديث ومعرفة الصحيح منها مما هو في توحيد الله جل وعلا اما الاحكام وهو القسم الثاني الاحكام فهذه صنف فيها العلماء مصنفات جمعت احاديث الاحكام بما فيها الصحيح - 00:57:44

او غير الصحيح لكن مما احتاج به طائفة من العلماء مثل اه كتاب الالمام لابن دقيق العيد وممثل المحرض لابن عبد الهادي ومثل بلوغ المرام ومثل قبله عمدة الاحكام الحافظ المقدسي - 00:58:04

آآ بلوغ المرض وما اشبه هذه الكتب قبلها ملتقي الاخبار للمجد ابن تيمية هذه صنفت في الاحكام تجمع ما في الصحيحين وما في السنن والمسند الى اخره هذی العناية بها عناية بالسنة - 00:58:25

الاحكام فقه درايتها بدرایة بالسنة ومعرفة كيف تستنبط الاحكام وخلاف العلماء في ذلك مما هو معروف في هذا الباب القسم الثالث الاداب الاداب العامة وهي مهمة معرفة السنة فيها والاحاديث المروية لانها هي التي يحتاجها طالب العلم في الوعظ يحتاجها في - 00:58:45

يحتاجها في في البيان للعوام يحتاجها في بيان في بيته يحتاجها في كثير من العلم الاداب والرقائق بعض الاحاديث التي في هذه

الباب السنة ولهذا لما اتى المتصوفة وذهبوا الى التصوف واخترعوا اشياء من عند انفسهم في العبادات وفي - 00:59:08

وفي الانقطاع الف علماء الحديث كتب في الزهد كتب الزهد او كتب الرقائق كتب مستقلة وتارة في الكتب الكبار مثل كتاب الزهد

مثلا المستقل الرقائق لابن المبارك مثل كتاب الزهد للمبارك او السريع او للامام احمد او لجماعة - 00:59:33

او اه كتاب مثلا اه البخاري في الرخاء والزهد والرقائق في اثناء كتابه فيه الادب المفرد لماذا الفت هذه لانها قسم من السنة لا بد من

ان يعلمها اهل العلم وان يعلمه الناس وان تبين لهم وربما كانت حاجة الناس - 00:59:56

في الوعظ والارشاد وفي الترقيق الى هذه المسائل اعظم فيما يبين حقيقة الدنيا والآخرة سيرة النبي وسلم احوال الصحابة كيفية

الاداب العامة واداب المجالس مثلا اداب المسجد اداب الحديث واشباه ذلك هذه الاكل الطعام والشراب الاذكار هذه مهمة - 01:00:16

ايضا لا بد من طالب العلم ان يعتنی فيها بسنة النبي صلى الله عليه وسلم الموضوع الرابع الخامس الاهتمام بالسنة الناس فيه ما بين

غال وجائم ومعتدل وهدي اهل العلم الراسخين - 01:00:39

من القديم هو الاعتدال وليس الغلو وليس الجفا الذين غلوا وجعلوا مسائل من السنة جعلوها كالاصول العظيمة والقواعد العظيمة في

الشريعة من حيث الدعوة اليها والانكار فيها والكتابة فيها والاهتمام - 01:01:07

ماتوا فيه ما بين عالم هو جائم ومعتدل وهدي اهل العلم الراسخين من القديم هو الاعتدال وليس الغلو وليس الجفه الذين غلوا

وجعلوا مسائل من السنة جعلوها كالاصول العظيمة والقواعد العظيمة في الشريعة من حيث الدعوة اليها والانكار فيها والكتابة فيها

والاهتمام - 01:01:37

اهتماماما اكبر من الاهتمام آآ السنة في العبادات والسنة في في التوحيد واشباه ذلك فغلوا في ذلك حتى جعلوا بعض المسائل يخال

فيها وهي من مسائل المختلف فيها اصلا والسنة فيها غير واضحة - 01:02:21

وهذا مما لا ينبغي لان هذا التشدد غلو والنبي عليه الصلاة والسلام بل الله جل وعلا نهى عن الغلو في في دين الله جل وعلا وناس

كفوا وهم اكثر الذين لا يعتنون بالسنة من المنتسبين الى العلوم المختلفة مثل آآ علم يعني - 01:02:43

مثل العلوم الالله وبعض المنتسبين للتفسير وعلوم وبعدهم المنتسب لعلم الكلام وما اشبه ذلك من في الامة من قديم وحديث جفوا

حتى لا يرى للسنة عليهم ولا يعلمون السنة. فينطقون بالاراء وبالقواعد التي - 01:03:16

ورثوها ودرسوها في بعض الكتب فهوئاء كما ان عندهم جفا وتقسير فكذلك عندهم عدم علم لان حقيقة العلم العلم بقال الله قال

رسوله صلى الله عليه وسلم وقال الصحابة هذا العلم النافع - 01:03:36

اما اهل العلم الراسخون من القديم فهم اهل الاعتدال في هذا يعظمون السنة وينزلون مسائلها بحسب مقتضى الشريعة ويعلمون

مسائل الواجبات ومسائل المحرمات ومسائل المستحبات والمكرهات والمسائل التي فيها السنة ظاهرة مشهورة والمسائل التي فيها

السنة خفية - 01:03:56

ويأخذون الناس بما يصلحهم لا بما يفرقه ومثلا في رسالة كانت احد الدعاة كتب لي سماحة الجد الشيخ محمد وابراهيم رحمه الله

تعالى يقول له اني ذاهب الى الهند وانهم للدعوة. قل وانهم اذا رأوا اني اقبض - 01:04:26

او اضع اليمنى على اليسرى او اقبض اليدين آآ لا يقول اذا رأوا اني ارفع اليدين في غير تكبيرة الاحرام قالوا هذا وهابي وربما لم

يسمعوا لي او لم يمكوني - 01:04:52

من الحديث في مساجده لان هذه المسألة مسألة فيها شدة في كثير من البلاد. مسألة الجهر بالتأمين ومسألة رفع اليدين وكذلك

مسألة القبض في بعض بلاد المغرب والمالكية وافريقيا - 01:05:07

فكان من جواب آآ سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم رحمه الله تعالى انك اذا رجوت بترك هذه السنة بينهم ان تدعوهם الى توحيد الله

جل وعلا والى السنن العظيمة فهذا هو الواجب عليه - 01:05:29

ان ترك السنة لاما هو اوجب لكن اذا لم ترجو ذلك فلا تترك السنة هذا هو الذي ينبغي على العبد ان يعمله لانه يدرج الناس من العقل

الى الى الاعظم - 01:05:50

يعني يترك ربما ترك بعض الاشياء لتحقيل اشياء. هذه اشياء ربما تحصل في المجالس مثلا يأتي غلط لكنه لو جادلته في كل شيء فاتك ان ترکز على افهام المخاطب او افهام الناس في المسألة العظمى. لانك اذا اوردت عليه مثلا عشر مسائل احيانا نناقش -

01:06:08

بعض العلماء في بعض البلاد وفي بعض اشياء تمر منهم غلط يخطون فيها لكن لا نتعقب ما يقول في كل مسألة لانك اذا تحقرته ما يقول في كل مسألة يخطئ فيها فاتك المهم - 01:06:30

فاصبحت المسألة في ذهنها انها معارضة كل مسألة يعني انا اخطأ في كل مسألة هذه اخالف فيها وهذه اخالف فيها وهذا اخالف فيها فربما سكت آآ صاحب الحكمة والدعوة سكت عن اشياء - 01:06:46

لاجل ان يركز وان يهتم المسائل العظمى مما اخطأ فيها صاحب الكلام والمختلفة للسنة مثلا بعض المسائل في التشديد في آآ في بعض المسائل التي يرى انها مثلا انها ان القول فيها الصحيح انه واجب - 01:07:00

والجمهور مثلا يقولون انه مستحب او انه يرى ان الصواب الحرمة والجمهور يقولون بمثلا الكراهة. او هناك اكثر او كثير من اهل العلم يقولون بالكرابة تجد انه يسد الانكار فيها و يجعلها من المسائل التي السنة فيها كذا والسنة فيها امر يأتي يدخلها تحت -

01:07:25

فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم هذه ليست بمثل هذه المسائل انما هذه في المسائل العقلية العظيمة التي او المسائل التي استدانت فيها السنة وليس فيها خلاف في فهم ودرایة السنة - 01:07:50

اما التي فيها خلاف نظر هل هذا واجب؟ او هذا او هذا محروم. فان هذا لا يجعل المسألة مسألة مفاضلة وانكار شديد وانما هو تعليم. مثلا الاكل بالشمال اكل بالشمال نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم وطائفة من العلماء وهم الظاهريون وبعض اهل العلم قالوا بحرمة الاكل بالشمال وجمهور اهل العلم - 01:08:08

على انها لا تلبس شمال مكرورة لمشابهته للشيطان ولنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك اذا علم طالب العلم حقيقة السنة في ذلك وكلام اهل العلم يكون توجيهه لمن وقع في هذا الامر - 01:08:38

يكون توجيهه بالاسلوب المناسب الذي يبين فيه الامر مثلا يقول السنة الاكل باليمين والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاكل والشمال لكن يأتي واحد ثان يقول الشيطان يأكل بشيء هذا حرام عليك لانك انت الان اه حرام وقد يدخل في كبيرة لانه شابهت الشيطان مثل ما يقوله مثلا - 01:08:55

طائفة من الظاهريين فإذا العلم بالسنة ومعرفة مراتب خلاف العلماء فيها هذا يجعل طالب العلم وتبعا للائمة فالعوازل يجعلهم معتمدا فيما يأتي وفيما يلعب. مثل الان الشرب قائما الشرب قائم اختلف فيه - 01:09:19

العلماء وعامة العلماء او اكثر العلماء على كراحته اذا كان بغير حاجة او في غير شرب زمم ومن اهل العلم من قال بالتحريم ومنهم من قال بالنفع النبي صلى الله عليه وسلم شرب في حجة الوداع قائما فقالوا هذا ناسخ للنهي قبله وعلى ابن ابي طالب شرب في رحمة الكوفة قائما الى اخره في بحث - 01:09:42

او عامة اهل العلم جمهور مثل الائمة الاربعة وشيخ الاسلام يقولون بالكرابة بغير حاجة اذا صار سمي حاجة فانه الكراهة الحادث ترفع الكراهة. يأتي مثلا يشتبك مثلا في بيته او مع الناس في كل مسألة من هالمساء - 01:10:11

او ينكر فيها ويغلوظ فيها الانكار ويأتي يجادل فيها حتى يظن ان كل مسألة هي مسألة مجادلة هذا ليس صفة المتحقق بالسنة وانما هو يرشد ويعلم يقول مثلا النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشربة - 01:10:35

سنة شرب جالس ما يأتي يقول الشرب قائما حرام يكيفه كذا او يكون يعرف ان القول الثاني او النبي صلى الله عليه وسلم شرب فإذا المسائل اللاداب في السنة الناس فيها مثل ما ذكرت لك بين اهل - 01:10:57

غلو تشديد وما بين اهل جفا ما يفهمهم شيء في هالمسائل وما بين اهل اعتدال وهم اهل العلم الراسخين هم اهل العلم الراسخون آآ

الذين هداهم الله جل وعلا فوفقه. الام هذه مسائل انت تعلمون - [01:11:17](#)
يعني امثلة اكثر من ذلك في السنة واجبنا الاهتمام بها والعناية بعلم الحديث ثم وفقه سنة مع فقه القرآن هو حقيقة العلم لهذا نوصي الجميع بذلك وان تعتنوا به اكمل عنایة ودائما من - [01:11:45](#)

كان همه الكتابة كتاب الله جل وعلا حفظا وتلاوة ومدارستة والسنة ايضا حفظا وقراءة ومدارسة فانه ولا شك سيري النور في قلبه وفي صدره. ويرى ان الفتنه هو ما يعرض على النفوس فيصدها عن الحق يرى انها لاجل قوة الوارد عليه من الحق الذي يحرق الله جل وعلا به - [01:12:09](#)

ما يعرض للقلوب من البعض. وهذا ما ينبغي علينا جميعا ان نهتم به. عناية السنة والقراءة وقراءة خسه الحديث آآ في المطالعة فيها وكثرة مراجعتها فسألوا الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لما فيه رضاه وان يكتب لنا الحسنى - [01:12:42](#)
وان يجعلنا من اهل الحديث العاملين به وان يغفر لنا نقصنا وذللنا انه سبحانه جواد كريم غفور واحبيب وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد يقول بعض الناس يقول لماذا نشغل الناس بالمتون الفقهية؟ كالزاد وغيره بدلا من ان نشغلهم بالتعلم من كتب الاحاديث كالبلوغ وعمدة الاحكام - [01:13:07](#)

فكيف نرد عليه؟ هذا السؤال انا اجبت عنه في درس منفصل وهو مقدمة في الفرق ما بين كتب الفقه وكتب في الحديث كتب الحديث لا تغفي عن كتب الفقه لابد من من ان يكون طالب العلم يمشي على سنة الاولين في العلم - [01:13:40](#)
سنة الاولين في العلم هي عادة. اذا ما ما مشى على هذا المظمار او مشى على نحو ما مشى العلماء الاولئ لم يوجد سبب التخبط تخبط ثم بعد ذلك يكون خطوه اكتر من صوابه. ازداد او عمدة الاحكام او - [01:14:02](#)

عن الكتب الفقهية في اي مذاهب الاخرى هذه تجمع لك مسائل الباب في مكان واحد. ومسائل الباب التي تحتاج الى وترتها تحدث امامك قد يكون دليلا القرآن. وقد يكون دليلا السنة وقد يكون دليلا فعل الصحابة. وقد يكون دليلا - [01:14:22](#)
والقياس قد يكون دليلا القاعدة وقد يكون دليلا مرسلات. قد يكون دليلا اجتهاد الامام وهذه ليست كلها في البلوغ يعني كم احاديث الطهارة في البلوغ يعني عدة احاديث اثنى عشر يعني مو بكتاب الطهارة يعني ما يتعلق بالمياه مثلا - [01:14:42](#)
المياه انواعها عدة احاديث لكن هذه كل مسائل المياه ليست كذلك اذا اتيت مثلا الصلاة الصلاة احاديث فيها كثيرة الزكاة ربما فيها احاديث لكن في مسائل ان مثل كتاب الحوالة كم فيه من احاديث؟ حديث واحد - [01:15:03](#)

لكن تجد مسائل اللي يحتاجها الناس ما في الباب الا قول النبي صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم وادا احيل احدكم مليء فليحفل او فليتبع او فليتبع. ما في الباب الا هذا الحديث - [01:15:25](#)

يعني يتقرأ في البلوغ وفي صفحتين انتهى هل هذه اقسام الحال انتهى؟ شركات مثلا وش الكلام فيه؟ فالكلام على مسائل الربا تفصيله والعلة فيه ما يتعلق به اذا كتب الفقه - [01:15:42](#)

تدخل فيها كتب الحديث كتب الحديث اللي توردها لتدخل فيها في المسائل. لهذا كان من الطرق المناسبة للتعلم عند بعض الناس وليس لكل احد من الطرق المناسبة انه اذا قرأت باب الفقه - [01:15:57](#)

باب الانانية مثلا تقرأ احاديث الانانية في في ملتقي الاخبار وفي البلوغ او في العمدة تقرأ انت تعرف تعلم حدود هذا وهذا واجتهاد فيه يعني مثلا تقرأ في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:16:16](#)

انكسر آآ ايه قد قدحه فجعل فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة آآ او كما جاء الرواية كتب الفقه ايش فيها قال الا ظبة يسيرة ايش؟ من فضة من فضة لحاجة - [01:16:33](#)

اتوضأ يسيرة لحاجة ما لفظ الحديث ما فيه هذا. حديث فعل النبي صلى الله عليه وسلم انكسر قدحه فاتخذ مكانه. هذه القيد اجتهاد العلماء والنظر في القواعد فيها قياس فيها النظر في احاديث اخرى - [01:17:03](#)

فهذا يحصل خلاف فاذا طريقة اهل العلم ان يجمعوا ما بين قراءة كتب الفقه وقراءة كتب الحديث والعناية السنة والاهتمام بها هي العناية بكتب الفقه والاهتمام بها لان هذا وهذا يعطيك قوة في العلم - [01:17:22](#)

وخذ مثلا العلماء علماء هذه الدعوة الحاضرين والمتقدمين الى زمن الامام محمد بن عبد الوهاب انزل الله له الثواب كانوا يجمعون بين هذا وهذا قويت ملكتهم في الحبيب قويت ملكتهم الفقه وادركتم وعرفتم سيرة آآ - 01:17:46

الشيخ عبد العزيز بن باز رفع الله درجته مع النبيين كيف قوة في الفتوى وفي السنة معرفة في الفقه ما تجد فتواها يعني فيها غرابة من خروج ولا مع قوة علمه وادراكه ونصرته للسنة وهكذا من كان - 01:18:12

الشيخ محمد ابن إبراهيم مشايخه والشيخ سعد ابن عتيق وأئمة الدعوة عنانية بالسنة ويقرأنها وكتب الحديث تتلى وتقرأ وتشرح وكتب الفقه تدرس لكنها في توازن هذا هو منهجه. اما في طرق اخرى جاءت آآ في عدم الاهتمام بكتب الفقه لكن - 01:18:34
ان تنظر الى قوة اصحابها العلمية تحكم عليها. تجد فيه نقص فجت مسائل الفقه فيه نقص اما يحكم باجتهاده طيب اجتهاده كل اجتهاد آآ الامام احمد؟ هل كل مسألة تقول والله حديث عمومه يدل على كذا - 01:18:57

الاستثناء فيه يدل طيب كلام اهل العلم ما اطلع عليه او ما عرفه في لحظه النقص بقدر ما فاته من كلام الفقهاء متى يكون قول احد ائمة معتبرا كالامام مالك والامام احمد اذا رد سنة لانه لم يكن عليه - 01:19:14
عمل اهل المدينة او اذا ثبتت سنة لانه رأى عليه عمل اهل مكة وغيرهم من الانصار وكذلك اذا قال احد ائمة اهل السنة في هذا الزمنرأيت ائمة الدعوة يعملون كذلك - 01:19:46

هذا سؤال جيد وان كان فيه تعير آآ فيه قصور ائمة ما يقال فيهم رد سنة او ثبت سنته هي مسائل اجتهاد الاجتهاد الامام مالك ما يرد السنة يقول هذه السنة - 01:20:01

ولقول النبي صلى الله عليه وسلم لكن ليس عليه عمل اهل المدينة فاذا يكون منسوبا لبيش؟ لانه يعني كيف يكون من هدي سنة النبي صلى الله عليه وسلم؟ يكون ما عمل به الخلفاء الاربعة ولا عمل بها فقهاء المدينة ولا يعرفها اهل - 01:20:24
اذا كيف العمل؟ كيف يعني سنة هجرت؟ ما عمل بها احد ويصير يعمل بها بعد ذلك؟ فالامام ما لك كان يرى لا نقول رد السنة ولكن كان يرى ان الحديث اذا ثبت ولم يجري عليه عمل اهل المدينة انه - 01:20:44

منسوبة ولها تجد في الموطأ الامام مالك يذكر الحديث ثم يذكر بعده آآ بالرواية من عمل به ويذكر آآ مثلا قول ابي بكر او عمل عمر او عمل ابن عمر او وكان ابن - 01:21:04

عمر يعملاها بعده ليدل على انه كان معمولا به في المدينة يعني ان هذا الحديث ليس منسوبا ولم يترك العمل به لانه عنده من نقل العلم والسنة عملا ائما هم اهل المدينة لانها دار - 01:21:20

خلافة ودار العلم فعنده انه آآ يؤوله لكن بعض الاحيان السنة تخفي تكون السنة خفية على مالك فقال بخلاف. مثل مثلا ابا حاته آآ ذي الناب آآ من السبع وللمقام الطير لعدم - 01:21:36

وجود اه يعني ظهور السنة عنده في ذلك او عدم تحريمها لها هذا يجب عدم العلم بالسنة لا يعني رد السنة. فاذا التأويل هذا بابه واسع والتوجيه من العلماء لما جاء من الاحاديث بابه واسع هذا كما قال - 01:21:57

شيخ الاسلام ممكن يراجع الاخوة كلامه في رسالته رفع المنام عن ائمة الاعلى لمهمة في هذا الباب عالم عنده امام مع عمل بالحديث ما عمل بحاديث صحيحه لكن ما عمل بها لبيش - 01:22:21

هل هو لا يعمل بالسنة؟ لا هم نصارى في السنة وهم حملة العلم وهم الذين نقلوا للناس كلام النبي صلى الله عليه وسلم ودعوههم الى اتباعه لكن له في ذلك تأويل وتارة يعتقد ان الحديث منسوخ تارة يعتقد انه مخصوص تارة يعتقد انه آآ - 01:22:39

ليس باقيا مثلا على عمومك يعني بعدة من اما يقول او اذا ثبتت سنة مثل الامام احمد ثبت ثم لانه رأى عليها عمل اهل مكة لا يقال ثبت سنة وانما يقال افتى - 01:22:59

في المسألة او قالت المسألة الجواز او بانها مستحب. لكن ما ثبتت سنة بدون دليل انها سنة ما يقول هذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهو ليس فيها دليل يثبت انها سنة. ففرق ما بين اجازة المسألة - 01:23:17

اجتهادا في السنة وبين كون المسألة من السنة وكانه يشير الى مسألة الختمة آآ ختم الدعاء ختم القرآن الذي كان ما عليه اهل مكة ويتأثر فيه اهل المدينة من كلام الامام احمد يأثر فيه اهل المدينة شيئا عن عثمان وكان يعمل بها اهل مكة - [01:23:37](#)
العلماء والائمة ائمة السنة والسلف يصلون معهم دون مكير على نفس الصفة هذه اذا ختم قال فلان احمد لما سئل عنها قال نفعله؟ قال
نعم قال الى اي شيء تذهب في هذا - [01:23:57](#)

قال يروي فيه اهل المدينة شيئا عن عثمان وكان اهل مكة يفعلونه وكان سفيان وغيره يصلى معه سفيان قال افعل؟ قال نعم. قال
كيف افعل؟ هذا كلام الفضل ابن زياد - [01:24:18](#)

قال كيف افعل؟ قال اذا قرأت قل اعوذ برب الناس ثم ختمتها فارفع يديك وطول قال الجعله في القنوت؟ قال لا لأن القنوت ما هو
موضع ختم هذا دعاء القنوت؟ قال لا. كلام الامام احمد واضح هذا اجتهاده وهو كلام الشافعي وهو كلام ابي حنيفة يعني في المسألة
هو عامة اهل العلم. اذ لا منكر - [01:24:49](#)

لهذه الصفة لا نعلم احدا من اهل العلم انكرها في القرون. هذه الصفة وانما انكر بعض المالكية صفة اخرى. كانت شاعت في في بعض
الامصار وهي انه اذا سلم من الصلاة يصلی الصلاة فهو لا يدعوه الصلاة. وانما اذا سلم قام الامام واقفا وقام الناس وراءه - [01:25:13](#)
ودعا هو وامنه قياما بعد الفراغ من الصلاة ومعلوم ان نقول الائمة اللي اجتهدوا في هذا واضح ان اجتهادهم انهم آآ جاءت الرواية به
ان لقارئ القرآن عند ختمه دعوة - [01:25:40](#)

مستجاب هذا ثبت عن انس رضي الله عنه وله حكم المرفوع وكذلك عن ابن مسعود باسناد جيد وفعلها انس وفعلها ابن مسعود
وفعلها جماعة وكان معروفا هذا الفعل في المدينة انه اذا ختم دعا - [01:25:57](#)

لم يكونوا يختمون القرآن في التراويف لما كثر الختم واعتنوا به جاء الدعاء هل يكون الدعاء في القنوت؟ القنوت ليس
محل محلي دعاء الختم لأن القنوت دعاء قنوت - [01:26:16](#)

اذا اين يجعل دعاء الختمة؟ قل عند ختمه فهو عند ختمه متى يكون؟ يعني متصلا به هل ما بعد الختم وقبل الركوع مكان للدعاء في
الصلاه نعم هو مكان للدعاء لأن النبي صلى الله عليه وسلم دعا لما نزلت النازلة - [01:26:36](#)

دعا قبل الركوع. قال العلماء فدل على ان هذا الموضع هو دعاء اذا جاء ما هي اه يناسبه شرعا. فلذلك مشى العلماء عليه بدون
نكير. لانه الموضع موضع دعاء. عند الختم لقارئ القرآن عند - [01:26:58](#)

ختمه دعوة مستجابة ولم ينكره احد حتى قال به ائمة السنة كلهم آآ مالك والشافعي واحمد تيمية وابن القيم وائمة الدعوة الشيخ
محمد اذا كان هذولا يعني على طريق فمن صار معهم - [01:27:20](#)

هو سائل على السنة اه يعني والاتباع ان شاء الله تعالى. المقصود هنا ما نقول اثبتت سنة وانما قال في مسألة بقول اجتهاد منه تحقيق
السنة او متابعة. اما وهي نفس الكلام ينطبق على قوله اذا قال احد العلماء في هذا الزمن رأيت ائمة الدعوة يعملون ذلك - [01:27:39](#)
بان علماء الدعوة علماء الدعوة هنا من وقت الشيخ محمد بن عبد الوهاب الى زماننا حرصوا وكان العلماء سابقا لهم مثل الان كان
العلماء سابقا يشتدون في في بمخالفه الهدي - [01:28:02](#)

ومخالفه السنة يعني السنن في سنن العادات وفي سنن الاقوال والاعمال. فمشى الناس في على على المحافظة على ما دلت عليه
السنة. نعم باجتهاده لكن تتبعهم في مسألة على اجتهاد واحد - [01:28:20](#)

المسائل الفقهية والمسائل العلمية حتى لو كان في قول اخر لكن يصلح الناس باتباع هذه اتباع منهج العلماء علمائهم وطريقتهم سالفا
عن سهل. لأن الاجتهاد الآخر هو قول اخر فلماذا يرجح القول الآخر عن هذا القول؟ تأتي المسألة بحث علمي - [01:28:41](#)

لكن من حيث العمل عمل الناس وما جرى عليه الناس مثلا في مساجدهم وفي مسائل الفتوى وفي مسائل بعض العبادات هذه ما
يمكن يجتهدون فيها كل واحد يجي والمشكلة مثلا - [01:29:03](#)

مرة احد علماء الدعوة والشيخ سعد ابن عتيب رحمه الله كان في مسألة يدرس جاء واحد وتكلم كلمة انتقاد او من قول الشيخ محمد
بن عبد الوهاب رحمه الله فيه مرجوية - [01:29:18](#)

فطرده من الحلق قال لا تحضر معي لانه يعلم انه فتح الباب انك تعارض اجتهادك باجتهاد امام لكن ممکن انه يعرظه ما يقول قول [الشيخ مرجوح او هذا القول الصحيح لانه كذا عند الناس - 01:29:35](#)

ليحدث فجوة والناس اجتمعوا على التوحيد واجتمعوا على الدعوة وعلى حب هذه الدعوة والاكساء بائتمتهم فليعبر بطريقة اخرى او [يعلم الحقوقد الفاتح مع العالم بينه وبينه يسأل عن وجه الصواب ما يقول او استدلاله ليس في محله - 01:29:53](#)

او فيه ضعف. وهذا هو الذي جعل الان افتتاح في في المعارضة افتتاح في المخالفة هو الذي جعل اليوم المسائل تناقش الان صارت [مسألة الشفاعة طلب الشفاعة من الاموات قالوا فيها ايه - 01:30:12](#)

بها قولهان ففي بعض طلبة العلم وصلوا الى هذا واخذوا كلام ابن تيمية وبعضه وقالوا هذا يدل على ان المسألة ليست قولا واحدا يعني [اذا ندخل شيئاً في مسائل التوحيد والخلاف ويصبح اجتهاد واحد - 01:30:27](#)

آآ ليكون هو كلامه يكون هو المقدم على كلام الائمة والعلماء هذا غير مقبول في هذا الزمن فيه علماء يردون لكن لو فتح المجال يأتي [زمن يتكلم متتكلم باجتهاده يضعف العلم فلا يأتي من؟ من يرد - 01:30:45](#)

عليه فيتبع الناس من آآ يفتي لهم بحسب ما ظهر له ويقع الناس في قول النبي صلى الله عليه وسلم فيتخذ الناس رؤوساً جهالاً [فيسألون تلهجون فينظرون وينقذكم فيه مسائل راجحة ومرجوبة لكن - 01:31:02](#)

الهدي العام ينبغي المحافظة عليه وتغييره ما يكون من يكون من اهل العلم هم اللي يعرفون ويرجحون ويررون المسألة والله مسألة [زمن اختلف يفتي اهل العلم فيها والله كان عليه ائمة الدعوة لكن الزمن اختلف مسائل بعض العبادات او مسائل فقهية - 01:31:26](#)

والفتوى تغيرت او اجتهدوا فيها اجتهاد حادث نعم لكن يأتي افراد من الناس وطلبة العلم ويضادون الهدي او يجتهدون في [مساجدهم اجتهادات من عند انفسهم هذا غير كثيراً ما نسمع ان الخلاف رحمة ما معنى هذه الجملة؟ وهل هي صحيحة - 01:31:45](#)

الخلاف ليس رحمة الخلاف شر والله جل وعلا يقول ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك لكن من قالها قصد به ان الخلاف فيه سعة [به سعة للناس بمعنى ان الصحابة رضوان الله عليهم - 01:32:10](#)

فتفرقوا في الامصار صاروا يفتون بحسب ما يرون من حالة اهل البلد كنت الالاحظ هذا بعض الفتاوي تجد انها تناسب للبلاد اللي عندنا [مثلاً لكن في بعض البلاد الصحابة هفت وغيره ورثوها مثلاً وصار فيها فتاوى مثلاً مذهب الحنفي مشى فيها وفي بعض المسائل يكون الاختلاف فيها في السعة - 01:32:36](#)

البلاد الباردة واختلاف اوقات الليل والنهار وصلة الفجر الى اخره لمد الوقت بعض الشيء هذا يختلف في اختلافات واجتهادات [فالاصل ان الخلاف ليس رحمة الخلاف شرع والرحمة في الاتفاق لا في الاختلاف - 01:33:02](#)

لكن خلاف العلماء واختلاف العلماء صار فيه توسيعة على الامة بكسب الاقوال وبما يناسب البلاد وسعة الامة واختلاف الناس في اه [بلادهم وعاداتهم واحوالهم صار فيه اختلاف العلماء فيه سعة في بعض المسائل التي يسوع فيها الاجتهاد. اما التي ظاهرة فيها السنة - 01:33:18](#)

وبينت فيها ويكون الخلاف فيها اما انه ملغي او انه ضعيف - [01:33:41](#)